أخبار الخليج
العدد (17759) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 26 جمادى الأولى 1448هـ - 6 نوفمبر 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com



اجتماع لجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول التعاون

ترأس ياسر بن إبراهيم حميدان وزير شؤون الكهرباء والماء الاجتماع الوزاري الثاني للجنة التعاون الكهربائي والمائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عُقد عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة الوزراء المعنيين بقطاعي الكهرباء والماء في دول المجلس.

وأكد في كلمته خلال الاجتماع أهمية مواصلة تعزيز العمل الخليجي المشترك والجهود الرامية إلى تحقيق التكامل في قطاعي الكهرباء والمياه، تجسيدًا لرؤى وتطلعات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

وأعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمجلس التعاون والجهات المختصة في الدول الأعضاء وهيئة الربط الكهربائي الخليجي، مؤكدًا تطلعه إلى أن تثمر أعمال الاجتماع توصيات وقرارات بناءة تدفع مسارات التعاون المشترك، وتسهم في دعم أهداف التنمية المستدامة.

وناقش الاجتماع دراسة تنفيذ مشاريع الربط المائي بين دول المجلس، إلى جانب تعزيز منظومة الربط الكهربائي الخليجي.

اتفاقية تعاون بين الخدمات الطبية الملكية و«الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية»

وقّعت الخدمات الطبية الملكية والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا – جامعة البحرين الطبية اتفاقية تعاون، في خطوة تعزز الشراكة القائمة بين الجانبين، وتؤسس لمرحلة أوسع من العمل المشترك في مجالات التعليم الطبي والتدريب السريري والبحوث العلمية، بما يسهم في تطوير الكفاءات الطبية وتعزيز التكامل بين المؤسسات الصحية والأكاديمية.

وجرى توقيع الاتفاقية من جانب الخدمات الطبية الملكية، ممثلةً باللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة، قائد الخدمات الطبية الملكية، ومن جانب الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا – دبلن، ممثلةً بالبروفيسور كاهال كيلي، نائب المستشار والرئيس التنفيذي للكلية الملكية للجراحين في إيرلندا، وجامعة البحرين الطبية، ممثلةً بالبروفيسور سمير العتوم، رئيس الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا – جامعة البحرين الطبية، وذلك في إطار توحيد الاتفاقيات القائمة وتوسيع نطاق الاستفادة من الإمكانات والخبرات العلمية والطبية لدى المؤسسات المعنية.

وبهذه المناسبة، أكد اللواء طبيب الشيخ فهد بن خليفة بن سلمان آل خليفة، قائد الخدمات الطبية الملكية، أن هذه الاتفاقية تجسد عمق العلاقات الأكاديمية والعلمية التي تجمع الخدمات الطبية الملكية بالكلية الملكية للجراحين في إيرلندا – جامعة البحرين الطبية، وتعكس الحرص المشترك على توسيع آفاق التعاون في إعداد وتأهيل الكفاءات الطبية، وإرساء بيئة تعليمية وبحثية متكاملة تجمع بين المعرفة الأكاديمية والخبرة السريرية، وفق أعلى المعايير العلمية والمهنية.

وأشار إلى أن الاستثمار في العنصر البشري يشكل أساسًا للارتقاء بالقطاع الصحي، مؤكدًا حرص الخدمات الطبية الملكية على إتاحة فرص نوعية للتأهيل والتخصص، وتشجيع البحث والابتكار، والاستفادة من الخبرات العلمية بما ينعكس على كفاءة الأداء وجودة الخدمات المقدمة للمرضى.



وشهد مراسم توقيع الاتفاقية حضور قادة ورؤساء المستشفيات والمراكز التابعة للخدمات الطبية الملكية، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين، في حضور يعكس أهمية هذه الشراكة والاهتمام بتعزيز أطر التعاون المؤسسي، ودعم المبادرات المشتركة الرامية إلى تطوير منظومة التعليم والتدريب الطبي والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية.

وتشمل الاتفاقية تنظيم برامج التدريب العملي لطلبة الطب والأطباء في مراحل التخصص المختلفة، وتطوير التعليم الطبي المستمر والمحاكاة السريرية، إلى جانب التعاون في الدراسات والتجارب السريرية والبحوث المخبرية والجزيئية، والاستفادة من المرافق البحثية المتخصصة، بما فيها الوحدات المتقدمة بالخدمات الطبية الملكية – مركز البحرين للأورام.

كما تتضمن الاتفاقية تبادل الخبرات والمعلومات الأكاديمية، وتنظيم المؤتمرات والفعاليات العلمية المشتركة، وتطوير برامج دعم الحياة، مع استمرار الاستفادة من المستشفيات والمراكز التابعة للخدمات الطبية الملكية بوصفها مرافق تعليمية وتدريبية لطلبة جامعة البحرين الطبية، بما يعزز الربط بين التعليم الأكاديمي والممارسة السريرية.

وتأتي هذه الاتفاقية امتدادًا للعلاقات الراسخة بين المؤسسات المعنية، وتجسيدًا للحرص المشترك على تطوير شراكات طبية وعلمية مستدامة، تدعم الجهود الوطنية الرامية إلى ترسيخ مكانة مملكة البحرين في مجالات التعليم الطبي والبحث العلمي والرعاية الصحية المتخصصة.

مذكرة تفاهم بين المركز الخليجي للوقاية من الأمراض وجامعة الخليج العربي لتعزيز الوقاية والجاهزية الصحية

وقّع المركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها وجامعة الخليج العربي مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون العلمي والفني في مجالات الصحة العامة، وتحويل مخرجات البحث العلمي والتدريب والابتكار إلى برامج ومبادرات وأدوات عملية تدعم السياسات الصحية، وتسهم في رفع جاهزية منظومات الصحة العامة وتعزيز الأمن الصحي الخليجي، وذلك في مقر الجامعة بمملكة البحرين.

وأكد رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور سعد بن سعود آل فهيد حرص الجامعة على الإسهام في تعزيز الأمن الصحي الخليجي، وترسيخ التكامل والتعاون في إطار العمل الخليجي المشترك، مشيرًا إلى استعداد الجامعة لتسخير خبراتها الأكاديمية والبحثية المتراكمة، وتبادلها مع المركز، والمشاركة في تطوير برامج التدريب وبناء القدرات في مجال الصحة العامة.



وشدّد على أهمية إشراك الطلبة في المبادرات البحثية والتدريبية المشتركة، وإعدادهم ليكونوا قادة المستقبل في دعم الصحة العامة وخدمة مجتمعاتهم، بما يقدم نموذجًا للتعاون بين المؤسسات الخليجية يجمع بين المعرفة والتطبيق، ويعزز قدرة دول مجلس التعاون على مواجهة التحديات الصحية.

بدوره، أكد الرئيس التنفيذي للمركز الخليجي للوقاية من الأمراض ومكافحتها الأستاذ الدكتور مناف القحطاني أن التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية يشكّل ركيزة أساسية لبناء قدرات خليجية مستدامة في الصحة العامة، مشيرًا إلى أن المذكرة تفتح آفاقًا لتوظيف الخبرات المشتركة في تحويل المعرفة العلمية إلى حلول عملية تدعم القرار الصحي، وتمكّن الكفاءات الوطنية، وتعزز الوقاية والجاهزية لمواجهة التحديات الصحية، بما ينعكس على صحة المجتمعات الخليجية ورفاهها.

وتؤسس المذكرة إطارًا للتكامل بين الجهود الإقليمية في الصحة العامة والإمكانات الأكاديمية والبحثية، بما يتيح توظيف الخبرات المشتركة لخدمة الأولويات الصحية في دول مجلس التعاون، وينسجم مع التوجهات الإستراتيجية للمركز للأعوام 2026–2030م، ولا سيما في مجالات بناء القدرات والبحث والابتكار والاستعداد والاستجابة لطوارئ الصحة العامة.

الرأي الثالث

البحرين والسعودية.. عندما تسبق الأخوة الاتفاقيات



محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

في عام 1986، وقف أهالي البحرين والسعودية على ضفتي الخليج يشاهدون حلماً يتحول إلى حقيقة، عندما افتتح جسر الملك فهد ليربط بين البلدين براً، بعد أن كانت تفصل بينهما مياه البحر.

لم يكن الجسر مجرد طريق من الإسفلت والحديد، بل كان إعلاناً عملياً بأن البحرين والسعودية بلدٌ واحد وشعبٌ واحد، وأن ما يربطهما أكبر من الجغرافيا وأعمق من السياسة. يومها قال الناس ببساطة: «انتهت الغربة بين الأشقاء».

ومنذ ذلك اليوم، أصبح الجسر رمزاً لعلاقة لا تحتاج إلى تعريف، لأنها تعاش كل يوم في البيوت والأسواق والمجالس.

تلك الواقعة التاريخية عادت إلى الأذهان من جديد، وأنا أستمع إلى ما أشار إليه معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني، عندما أكد أن المملكة العربية السعودية فتحت مطاراتها لمملكة البحرين دون أي اتفاقيات ولا مكاتبات.. هذه العبارة البسيطة في ظاهرها، العميقة في معناها، تلخص طبيعة وخصوصية العلاقات البحرينية السعودية بتاريخها العريق وحاضرها المزدهر ومستقبلها المشرق. فأي علاقة هذه التي لا تحتاج إلى ورق ولا توقيع لكي تفتح الأجواء والمطارات والقلوب؟ إنها علاقة الأخوة التي تسبق الدبلوماسية، وتتجاوز البروتوكولات.. فالعلاقات البحرينية السعودية ليست علاقات جوار عابر، ولا مصالح ظرفية، بل هي علاقات دم ونسب ومصير مشترك، وتاريخ ممتد منذ قرون، تشكلت عبر التجارة والثقافة والجوار والقرابة، وتعمقت عبر المواقف المشتركة في السراء والضراء.

ولذلك، عندما تفتح السعودية مطاراتها للبحرين من دون اتفاقيات، فهي لا تقدم تسهيلاً إدارياً، بل تؤكد أن البحرين في قلب السعودية، والسعودية في قلب البحرين.. وما تشهده العلاقات اليوم من تطور ونماء غير مسبوق، هو ثمرة الرعاية الكريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه، ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية حفظه الله.

وفي هذا السياق، جاء لقاء سمو الأمير محمد بن سلمان مع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، ليؤكد عمق العلاقات الأخوية البحرينية السعودية، وأنها علاقات تتجدد مع كل جيل، وتزداد رسوخاً مع كل لقاء.. فهذا اللقاء كان تجسيداً لحرص القيادتين على التواصل المستمر، والتنسيق في القضايا المشتركة، ودفع التعاون الثنائي إلى آفاق أرحب في الاقتصاد والاستثمار والشباب والرياضة والأمن والطاقة.

إن البحرين والسعودية اليوم تمضيان معاً في رؤية طموحة للمستقبل، رؤية البحرين الاقتصادية 2030، ورؤية السعودية 2030، وتلتقيان في هدف واحد: بناء اقتصاد مزدهر، ومجتمع آمن، وإنسان قادر على صناعة المستقبل، والمشاريع المشتركة، والاستثمارات المتبادلة، والتنسيق السياسي في كل المحافل، كلها شواهد على أن هذه العلاقة ليست شعاراً يرفع، بل واقع يعاش.

يقول العرب: «إن الأخ الصادق من لم يزل.. يفتح لك القلب قبل الباب».. وهكذا هي السعودية للبحرين، تفتح مطاراتها وحدودها وقلبها قبل أي ورقة، لأن الأخوة الصادقة لا تحتاج إلى اتفاق.. بل هي الاتفاق نفسه.



أسرة الأدباء والكتاب تنظم أمسية ثقافية حول «تاريخ ترجمة القرآن الكريم في روسيا»

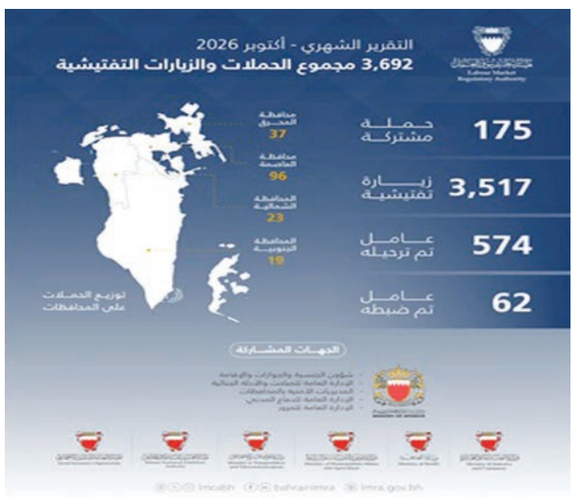
في إطار فعالياتها الثقافية المستمرة نظمت أسرة الأدباء والكتاب أمسية ثقافية نوعية حملت عنوان «تاريخ ترجمة القرآن الكريم في روسيا»، وذلك وسط حضور ومشاركة ثقافية غنية من نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن الفكري والديني.

وشهدت الأمسية إبحاراً في محطات تاريخية مهمة وفارقة في مسار ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى، ولا سيما الروسية، حيث استعرضت المتحدثة الرئيسية الأستاذة مريم بوخمينوفا أبرز المراحل التاريخية والجهود العلمية التي رافقت نقل معاني الذكر الحكيم إلى الثقافة الروسية، مسلطة الضوء على التحديات والتأثيرات الحضارية لتلك الترجمات في مد جسور التواصل الثقافي والمعرفي.

وقد أدار حوار الأمسية الدكتور عبدالقادر المرزوقي، الذي أضفى على اللقاء طابعاً حوارياً تفاعلياً ثرياً، فاتحاً باب النقاش والأسئلة للحضور الذين أغنوا الجلسة بمداخلاتهم وقراءاتهم التحليلية.

وفي ختام الأمسية ثمن الحضور الجهود المستمرة التي تبذلها أسرة الأدباء والكتاب في إثراء المشهد الثقافي المحلي عبر طرح موضوعات نوعية تجمع بين الأصالة والعمق المعرفي.

هيئة سوق العمل: تنفيذ 3692 حملة وزيارة تفتيشية خلال شهر أكتوبر الماضي



نفذت هيئة تنظيم سوق العمل خلال شهر أكتوبر الماضي 3692 حملة وزيارة تفتيشية بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، أسفرت عن ضبط 62 عاملًا مخالفًا وغير نظامي، فيما تم ترحيل 574 مخالفًا، وذلك في إطار الجهود المستمرة لضبط سوق العمل والحفاظ على عدالة وتنافسية بيئة العمل.

كما أسفرت الحملات والزيارات التفتيشية عن رصد عدد من المخالفات المتعلقة بأحكام القوانين المنظمة لسوق العمل، ولا سيما أحكام قانون هيئة تنظيم سوق العمل وقانون الإقامة بمملكة البحرين، حيث تم اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن المخالفات المرصودة.

وأوضحت الهيئة أنه تم تنفيذ 3517 زيارة تفتيشية شملت مختلف المنشآت التجارية في جميع المحافظات، إلى جانب 175 حملة تفتيشية مشتركة، منها 96 حملة في محافظة العاصمة، و37 حملة في محافظة المحرق، و23 حملة في المحافظة الشمالية، و19 حملة في المحافظة الجنوبية.

وأعربت الهيئة عن شكرها للجهات الحكومية المشاركة في الحملات التفتيشية خلال شهر أكتوبر الماضي، في مقدمتها وزارة الداخلية ممثلة في شؤون الجنسية والجوازات والإقامة، والإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، والمديريات الأمنية في جميع المحافظات والإدارة العامة للدفاع المدني، والإدارة العامة للمرور إلى جانب مشاركة وزارة شؤون البلديات والزراعة، ووزارة المواصلات والاتصالات، ووزارة الصحة، ووزارة الصناعة والتجارة، والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي وهيئة البحرين للسياحة والمعارض.

وأكدت الهيئة استمرار التنسيق المشترك مع مختلف الجهات الحكومية لتكثيف الحملات التفتيشية في جميع محافظات مملكة البحرين، والتصدي لأي مخالفات، أو ممارسات تؤثر سلبًا على سوق العمل واستقراره وتنافسيته، أو تضر بالأمن الاقتصادي والاجتماعي في المملكة.

وجددت هيئة تنظيم سوق العمل دعوتها جميع أفراد المجتمع إلى دعم جهود الجهات الحكومية للتصدي للممارسات غير القانونية في سوق العمل والعمالة غير النظامية حماية للمجتمع ككل، داعية الجميع إلى الإبلاغ عن أي شكاوى تتعلق بمخالفات سوق العمل والعمالة غير النظامية من خلال ملء الاستمارة الإلكترونية المخصصة للإبلاغ على الموقع الرسمي للهيئة www.lmra.gov.bh أو عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى (تواصل)، أو الاتصال بمركز اتصال الهيئة على 17506055.